

المشباب والمشيخوخة

يقول مثل إغريقى ☐:

لا شيء يستعصى على المشباب ☐!

وهذا حق

لأنه يحتوى على الرغبة والمقدرة

حتى تحل المشيخوخة

فتضعف المقدرة

وتبقى الرغبة ☐!

المشباب نمو ، وقوة ، وصباحة وجه

بينما المشيخوخة ☐:

ذبول ، وضعف ، وتجاعيد ☐!

المشباب يعيش الحاضر ،

ويتطلع للمستقبل ☐.

أما المشيخوخة ،

فإنها تهرب من الحاضر

وتعيش على ذكريات الماضى ☐!

يشكو المشباب

من أن الشيوخ لا يفهمونهم ،

ويؤكد الشيوخ

أن المشباب لا يفهمون حقائق الحياة ☐:

وتتهم المشيخوخة المشباب

بأنه متهور وأحمق

ويقول المشباب عن المشيخوخة

بأنها باردة كالثلج ☐!

ومن الضرورى أن تتنحى ،

وتفسح الطريق ☐..

من هنا قيل

إن المشباب عبارة عن سُكْر بدون خمر

والمشيخوخة : خمر بدون سُكْر ☐!

ويقول مَنَآل ألمانى ☐:

المشباب يقتنع بأشياء كثيرة زائفة ،

بينما تشك المشيخوخة فى حقائق كثيرة ☐!

ويحاول البعض

تفسير رجونة المشباب
بأنه يسرع بالتهام المتعة
قبل أن يحل عليه شتاء طويل من الألم والحرمات!؛

والواقع أن المشباب لا يناقض المشيخوخة
وإنما هما مرحلتان
تسبق إحداهما الأخرى
كما يأتي الربيع قبل الخريف،
والجزر قبل الممد..!
والحياة قبل الموت!؛

لكن أسوأ ما ألاحظه
هي نظرة الحقد
التي تبدو أحيانا من المشيوخ
تجاه المشباب
الذين يتمتعون بشبابهم!؛